السنة الثامنة

النقابة العـــامة للعال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٧ العدد ٤٠

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

يوم الثلاثاء
١١ كانون الثانى ١٩٤٤

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

كلمتنا

قضية اراضي شيخ مونس

على ضوء الحقيقة والواقع

وسعت السلطات مؤخراً المنطـقة الداخلة ضمن حدود تنظيم مدينة تـل ابيب ، لان تقدم هذه المدينة السريـع من جهات مختلفة ، وتقدمهـــا الاسرع المؤكد فى المستقبل القريب ، يجعلان هذا التوسيع حاجة ملحة من الوجهة الادارية البحتة .

ولشد ما عجبنا عـندما قرأنـا فى هذه الايام فى الصحف العربية، ان اصحاب اراضى فى قرية شيـخ مونس قد رفعوا مذكرة الى المندوب السامى يحتجون فيها على ضم اراضيهم الى منطقة بلدية تـــل ابيب لان ... هذه البلدية تجبى ضرائب تفوق بكثير ما تغله تلك الاراضى ...

اما الحقيقة فهى ان بلدية تل ابيب لاتفرض اية ضرائب على الاراضى الزراعية التي ضمت الى منطقه تنظيم هذه المدينة. والمفهوم ان اراضي قريـة شيخ مونس هي زراعية باكثريتها الساحـــقة . اما ضمها الى منطقة مشروع تنظيم تل ابيب، فهو في سبيل تأمين تخطيـــط منظم فى المستقبل فقط . اي ان كل ما يربط تلك الاراضى الزراعية بتـل ابيب لا يتعدى انــه في حال رغبة صاحبها اقامــة بناء عليها ، يقتضى عليـــه الحصـول على اذن لذلك من دائرة تنظيم تل ابيب. هذا ولا اكثر ! وثمة قسم من اراضي شيخ مونس الملاصقة لتل ابيب وهذه اراضي بناء لا اراضي زراعية . وفعلاً قد بيـع اكثرها لليهود بأسعار عالية لم يحلم بهـا اصحابها قط . ولا نشك فى ان بقية هذا الجزء سيباع قريباً ايضاً باسعار لا تزال تسير في ارتفاع مطرد هائل . فعلى هذه الاراضى الغير الزراعية ، الاراضى المباعة باسعار فاحشة مدهشة ؛ اجل على هـذه الاراضى فقط تفرض بلديـة تل ابيب الضرائب المعقولة المعتدلة جداً . ونعتقد انه لو اذاع اصحاب المذكرة التي نحـن بصددها، الاسعار التي تقاضوها والاسعار التي يريدون تقاضيها فى المستقبل عن كل دونم من اراضى البنـاء التابعة لهم ، لعرف الجمهور العـربى ان ضرائب بلدية تل ابيب زهيدة جداً .

وبهذه المناسبة نود ان نعالج المسألة من ناحية اخرى فنقول : ترى ماذا تفعله بلدية تل ابيب بالاموال التي تجبيها من اصحاب الاراضى هؤلاء ؟ كيف وفى اي سبيـل تنـفق البلدية تلك الامـوال ؟ انها تنفقها فى سبيل ضمان شروط الصحة لجميع سكان البلد دون اي تميـيز ؛ وعلى تشجير جانبي الشوارع وانشاء الحدائق العامة وعلى تشجيع التقدم في نواح شتى لصالح جميع السكان الخ . اوليس من العدل ان اصحاب الاراضى الاغنياء او الذين سيصبحون غنياء فى الغد ، لوجود اراضيهم الصالحة للبناء بجانب تل ابيب ؛ أجل اليس من العدل ان يساهم هؤلاء بقسط ضئيل جداً فى توفير شروط الصحة والتقدم للطبقة العربية الفقيرة التي تعيش بينهم ؟!

نيويورك (ستا) — صرح المستر صموئيل كوهن ، رئيس مكـتب الاحصاءات الحربي التـــابع لمجلس المؤسسات الخيرية الاميركية، انه سيصدر عما قريب كتاب يحتوى على تقرير مختصر يتبين منه ان فى نهاية سنة ٩٤٣ كان نصف مليون من اليهـود يخدمون فى الجيش الامـــيركى منهم ٥٠ الـف ضابط . كذلك جاء فى التصريح ان لا اقل من ثلث اللاجئين اليهود الى الولايات المتحدة انضموا للجيش الاميركى .



شارع فى مدينة برديتشيف التى احتلها الروس فى الاسبوع الماضى. واحتلال هذه المدينة قد قرب الجبهة الروسية من الحدود الرومانية.

اقتصاديات فلسطين

معامل جديدة

انشئ فى فلســطين خلال سنى ١٩٤٠ — ١٩٤٢ لا اقل من ٤٧٧ معملاً وورشة جديدة . وقد انشئت معامل وورشات اخرى جـــديدة فى النصف الاول من سنة ١٩٤٣ ايضاً . غير ان هذا السير قد تباطأ فى الاشهر الاخيرة بسبب قلة طلبات الجيش عن ذى قبل . اما قيمة طلبـــات الجيش والسلطات المحلية من المعامل الفلسطينية فكانت ٣ ملايين ونصف مليون ج. ف. فى سنة ١٩٤١ ؛ وفي سنة ١٩٤٢ تراوحت بين ٨ و ١٠ ملايين ج.ف. وفى سنة ١٩٤٣ نحو ١٢ — ١٥ مليون ج. ف.، اي نحو ثلث قيمة الانتاج الصناعى الفلسطيني كله .

الاثمار الحمضية

نشرت جـريدة «هآرتس» فى عددها الصادر فى ٥ الجارى ان نحو ٢٠،٠٠٠ طن من الاثمار الحمضية قد بيعت الى الآن ؛ منهـا نحو ٢٠٠٠ طن فى اسواق فلسطين، اما البقية فالى انكلترا والجيش والبلدان المجاورة . والاسعار لا تزال منخفضة . اما موسم استغلال الحمضيات فى الصناعة (العصير والمحفوظات الاخرى) فلم يبـدأ بعد . ولايعرف احد مصير موسم هذه الاثمار فى الاشهر المقبلة . وكذلك لا مجال للتشاؤم قبل الاوان .

ويشتغـــل نحو ٢٠٠٠ عامل وعاملة وموظف فى صنـاعة محفوظات الاثمار الحمضية .

خشب للبناء

بعد مفاوضات طويـــلة توصل جميع تجار الخشب فى البلاد الى اتفاق مع السلطات بشأن توزيع الخشب الموجود فى مخازن الحكومة . وقـــد انشيء لهذا الغرض اتحادان : احدهما للتجار العرب والآخر للتجار اليهود .

اما الكمية التي ستوزع فتبلغ نحو ٥٠٠ طن . ولهذا الامر اهمية كبيرة لان البلاد ، وخصوصاً القسم اليهودى منها ، في حاجة ماســـة الى استئناف حركة البناء .

٨٢ قرية جديدة

انشئت فى البلاد منذ سنة ١٩٣٦ الى نهاية السنة المنصرمة ٨٢ قـــرية يهودية جديدة تضم ١٢،٧٠٠ نفس . اما مساحتهـــا فـ ٢٣٩،٠٠٠ دونم . ومن تلك القرى ٦٨ قرية انشئت على اراضى الصندوق القومى اليهودى .

انتاج البذور

تقـدم فى السنة الاخيرة انتاج البذور فى البلاد ، وهذا فرع جديد فى الزراعة المحلية ، انشأتـه في اثناء الحرب القرى العمالية ، التابعة للهستدروت حيـث تنـتج الآن معظـم انواع البذور الضرورية للزراعة المحلية. وجودة هذه البذور تتحسن من موسم الى آخر . والمأمول ان تفتح اسواق كثيرة في الخارج لتصـــدير البذور ايضاً . وقد اتصل بنا ان وزارة الزراعة البريطانية قد عرضت على شركة «هامشبير» التعاونية العمالية التي تساهم فى تربيـــة البذور وتبيع انتاجها، ان ترسل الى انكلترا نماذج من بذور الخضار للفحص والتجربة .

التصدير من سوريا

تعين لجنة مشتركة من السلطات الفرنسية والبريطانية كل شهر كميات وانواع الاثمار والخـــضار التى يسمح بتصديرها من سوريا ولبنان الى فلسطين.

•••

الحركة التعاونية العربية

فى فلسطين

توجد فى فلسطين الآن حركتان تعاونيتان منفصلتان ، احداهما عربية ، والاخرى غير عربية ونقتصر الحديث فى هذا المقام على الحركة التعاونية بين السكان العرب فى فلسطين ...

لـما كانت فلسطين بلاداً زراعية ، كان لا بد ان يواجه المزارع فيهـا المشاكل والنكبات الاقتصادية التي تحل عادة بالمزارعين فى الاقطار الاخرى ، واهمها تعرضه للافات السماوية والمواسم الرديئة ، فيضـــطر الى الاستـــدانة ، والوقوع بين مخالب المرابين ...

وقد شعرت الحكومة بهذه المشكلة وقررت وضع حد لها واغاثة المزارعين من المآسي النازلة بهم، وقد استدعت فى سنة ١٩٣٠ الخبير التعاونى المستر ستركلند وطلبت اليه ان يدرس حياة الزراع ومشاكلهم ويقدم لهـا تـقريراً بنتائج ابحاثه وتواصيه .

وكان لتواصيه هذه اثرها البليغ فى الدوائر الرسمية، اذ بادرت من فورها الى سن قانون لتنظيم الجمعيات التعاونيـة وانشاء دائرة رسمية اطلق عليهـــا اسم «دائرة مسجـل الجمعيات التعـاونية» ، واعطيت لها الصلاحيات اللازمة لمباشرة العمل والتضلع بمهامه ...

ولتحقيق هذه المبادئ، اتفـقت الحكومة مع احد البنوك لفتح اعتمادات مالية للجمعيات التعاونية التي تشرف هذه الدائرة على تأسيسها ، بفائـدة قانونية لا تزيد على ستة فى المـاية ، اما الجمعيـــة فبأمكانها اقراض المال بفائدة مقـدارها تسعة فى المائة ، وابقـــاء الفرق بين الفائدتين كربح للجمعيـة بين تغطيـــة نفقاتهـا وقد فرض على كل عضو في الجمعية المساهمة برأسمالها بسهم واحد على الاقل قيمته جنيه فلسطينى واحـد ، يسدد على عشرة اقساط متساوية ؛ وبذلك يؤمل ان يتوفر لدى الجمعـــية من الاسهم والارباح رأسمال كاف يغنى اعضاءها عن الاقتراض من البنوك .

وقد بلغ عدد جمعيـات التسليف والتوفير التي تم تنظيمها فى القرى العربية حوالى مائة وثمانى جمعيات يزيد عـــدد اعضائها على سبعة آلاف عضو ، وتزيـد اموالها الاحتياطية ورأسمالهـا على خمسة عشر الف جنيه فلسطينى بعـد ان كانت مدينة . وقد تلقت هذه الجمعيات من البنوك قروضاً قيمتها ٢٣ الف جنيـه ، واصدرت قروضاً قيمتها ٣٥ الف جنيه للبنوك ، فبـــارك الله فى هـذه الحركة التعاونية .

ونذكر على سبيل المثال عدداً من من الجمعيات التي تأسست عند سن قانون التعاون سنة ١٩٣٣ ولا تزال قائمـة ، تحرز النجاح تلو النجاح وتتسع اعمالها وتزيد عضويتها .

«دير البلح» و «جبالية» من اعمال غزة ، «وعين كارم» من اعمال الشريف و «البصـة» و «الخالصة» و «سحماته» من اعمال عكا .

ويمكننا ان نلخص اهداف هـذه الحركة التعـــاونية فى تنظيم المـــزارع العربى على اساس تعاونى للوصول به الى الاهداف التالية :

اولاً — تحـــريره من قيود الاستدانة والربى الفـاحش بواســـطة جمعيات التسليف والتوفير .

ثانيا — تدريبه على شراء حاجياته وبيع حاصلاته دون اعوز الى العمـلاء والوسطاء الذين كانوا ولا يزالون اداة لارهاقه واستغلال مجهوداته .

ثم اتسع افق هذه المجهودات فشمل فيها تنظيم العمال وحثهم على العمل المشترك بشكل يستطيعون فيه التحـرر من الاستخدام عند الرأسماليين ، وذلك حباً فى الوصول بهم الى مستوى كاف من الدخل يكفيهم لسد اود معيشتهم ويضع مقاليد امورهم فى ايديهم . وقـد نشأت عن الحرب ظروف واحـوال استثنائية تخص طبقات اخرى من السكان مثل الموظفين ، وغيرهم ، ووجد ان الطريقة المثلى لتخفيف الضائقـــة عن كاهلهم ومساعدتهم فى توفير حاجياتهم الضرورية، هى انشاء مخازن التموين التعاونية . وقد انشئت خمسة وعشرون جمعيـة للتموين فى مدن مختلفة فى فلسطين ، وتسـير فى شؤونها وفق الـنظم التعـاونية ، ويجني اعضاؤها منها فوائد جلى حملتهم على زيادة الاهتمام بامورها.

(البقية في الصفحة ٤)



جنود بريطانيون مسلحون يقومون بحراسة قافلة من الاسرى الالمان اثناء انزالهم فى احد الشواطىء البريطانية .

في ميادين الحرب والسياسة

يتقهقرون ...

عث مراسل حربي اميركي الى جريدته برسالة عن حالة الالمان في الجبهة الروسية. وقد ارفق رسالته بهذه الصور التي التقطها لثلاثة من كبار القواد الالمان ، مضيفاً الملاحظة الآتية : «لم استطع ان التقط سوى صورهم من الخلف لأنهم في هرب دائم .»

تقدم الجيش الاحمر

احرز الجيش الاحمر في الاسبوع المنصرم احد انتصاراته الكبرى في الحرب الحاضرة. ونعنى بهذا احتلال مدينة كيروفغراد ، وهى مركز صناعى هام ومركز شبكة المواصلات فى قسم اوكراينا الذى لا يزال فى ايدى الالمان. وبواسطة هذا الاحتلال اصبحت حالة نصف مليون من الجنود الالمان فى تلك الجبهة في خطر عظيم. ذلك لانه لم يبق لهم فى تلك المنطقة ، المعروفة باسم «قوس نهر دنيبر» ، الا مخرج ضيق جداً. لذلك سيضطر الآن الجنرال فون مانشتاين الالمانى الى سحب جيوشه بسرعة من هناك مخلفاً وراءه الدبابات والمدافع الكبيرة. وقد ادت خطة الروس فى شن الهجمات فى عدة جبهات فى آن واحد، الى عدم تمكن القيادة الالمانية من ارسال نجدات سريعة من جبهة الى اخرى. كما ان حالة الطقس هناك تحول دون اشتراك الطيارات فى المعارك الا قليلاً جداً.

اما فيما يتعلق بالجبهات الروسية الاخرى ، فقد تقدمت الجيوش الروسية فى جميعها تقدماً يذكر. حتى لقد فرض الآن على القيادة الالمانية الدفاع عن الجبهة المؤدية الى رومانيا ، عن طريق اوديسا. كذلك فرض عليها الدفاع عن الخطوط المؤدية الى قلب بولونيا، بعد ان اقتحم الروس حدود تلك البلاد.

اذناب هتلر

اصبح اذناب هتلر ، ونعنى بها الحكومات البلغارية والرومانية والمجرية فى حالة لا تحسد عليها. هذا بسبب اقتراب الجيوش الروسية الى حدودها من جهة ؛ والخوف من افتتاح جبهة جديدة، بريطانية اميركية ، فى اوروبا الجنوبية الشرقية مما قريب من جهة ثانية. وقد اشيع فى الاسبوع المنصرم ان انقلاباً سياسياً حدث فى بلغاريا. غير انه لم يرد تأييد لهذه الاشاعة بعد. وبدأت الحكومة الرومانية تسحب جيوشها من الجبهة الروسية الجنوبية ، كما امرت الرومانيين الذين اتخذوا مقاطعة اوديسا موطناً لهم، ان يصفوا اعمالهم استعداداً للعودة الى وطنهم. وتسود المجر الحيرة التامة ازاء الانتصارات الروسية والانهزامات الالمانية، غير ان الجيوش الالمانية ودائرة استخباراتها لا تزال قابضة على زمام تلك البلدان ، كما ان الكثيرين من سكان تلك البلدان قد ربطوا مصيرهم بمصير هتلر ، بحيث لم تبق لهم اي طريق للتراجع .

هرب الهتلريين

وفى ذات الوقت بدأ النازيون ، الذين اتخذوا بعض مقاطعات بولونيا وطناً لهم ، بعد ان طردوا البولونيين من هناك ، اجل بدأوا يهربون من المناطق القريبة من الجبهة الروسية .

وقد صدرت تعليمات لجميع الالمان فى بولونيا وفى جميع البلدان المحتلة الاخرى بخصوص ما يترتب عليهم عمله فى حال تراجع الجيوش الالمانية ، لكى لا يبطش بهم الاهالي المتعطشون الى الانتقام والأخذ بالثأر . ويرتقب جميع سكان اوروبا المحتلة ذلك اليوم المشهود ويأخذون العدة له . وقد بعثت الحركة السرية الفرنسية رسلاً الى الجزائر، اي الى حكومة الجنرال دي غول ، لأستجلاب كميات كبيرة من الاسلحة.

حركة في الارجنتين

ظهرت مؤخراً حركة فاشية فى بلاد الارجنتين، التى لا تزال تؤيد المحور فى امريكا الجنوبية . وكانت خطوتها الاولى ، كما هى العادة لدى الفاشيين ، اضطهاد اليهود . اما قصدها فهو اثارة هياج وحركة فى امريكا ضد سياسة الحلفاء، لعرقلة المساعي الحربية .

ستانيسلاف ميكولايتشك رئيس الحكومه البولونية فى المهجر . بمناسبه اختراق الروس حدود بولونيا وعلى اثر تصريح ميكولايتشك الاخير واوامره التى اصدرها الى الحكومة السرية فى بولونيا.



مدفع اميركي من طراز «بريست» الذى صنع العجائب فى الجبهة الايطالية.

تيمورلنك السفاح

ان المجازر البشرية التي يسببها هتلر ، كثيراً ما تعيد الى الذاكرة حروب نابليون وجنكيزخان وتيمورلنك. والى القراء نبذة مختصرة عن حياة تيمورلنك مقتبسة عن مقال ورد في مجلة «وورلددايجست»

طويل القامة ، ذو شعر اشقر طويل مجعد ، وجسم قوي عضل يحميه درع متين تكسوه ثياب حريرية فاخرة ، هكذا يصور لنا المؤرخون تيمورلنك السفاح التترى ، الذى عاش فى القرن الرابع عشر . وكان يحب الابهة والفخفخة الى حد بعيد ، الا ان سحابة واحدة كانت تجرح كبرياءه وتقلل من غطرسته، لا سيما عندما تحاول المشى ، ذلك انه كان اعرج .

ولهذا دعي «تيمورلنك» اي «تيمور الاعرج» .

اما اصله فمن عائلة بسيطة . كان والده تيراغاي احد احفاد قائد جنكيز خان الاكبر، يتزعم قبيلة صغيرة. ولد تيمورلنك عام ١٣٣٦ فى كيش . ولم يكد يشب عن الطوق حتى خاض غمار الكفاح والمعارك فاخذ يحارب خصومه واعداءه الكثيرين . وكانت حياته منذ بدئها مليئة بالمغامرات والمخاطر . واتفق له فى سنى شبابه الاولى ، ان الفى نفسه شريداً طريداً فى الصحراء الواسعة الاطراف ، وكل ما يملكه قليل من المتاع محمل على حمار وفرس هزيل تركبه زوجته

تيمورلنك

الجاي المحبوبة. ولكنه بفضل شجاعته وجرأته وحيلته فى عقد المؤآمرت وانتخاب الحلفاء ، توصل لان يكون زعيم بلاده ومنقذها الاكبر ، وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره. وفي سن الـ ٣٣ اصبح الحاكم بامره على مختلف القبائل التى خضعت لسلطانه وجعل مقر حكمه فى سمرقند .

لم يطل العهد حتى اخضع المنغوليين ، ولكن هذا لم يكف لاشباع جشعه ، فاخذ يتطلع الى بلاد الفرس وطمع فى الاستيلاء عليها . فجند لهذا الغرض سبعين فرقة مدججة بالسلاح، وتقدم نحو الخليج الفارسى بجيشه القوى الباسل . ثم خضعت له اصفهان ولكنها عادت فخفرت الذمام وثارت عليه وعلى جيوشه . فاوقع فيها تيمورلنك افظع الانتقام : فقتل بحد السيف عشرات الآلاف من اهاليها واقام برجاً هائلاً من جماجم القتلى والضحايا .

فى عام ١٣٨٨ عندما بلغ سن الـ ٥٣، اصبح الحاكم المطلق فى آسيا المركزية وايران . واتسعت مملكته وكبر نفوذه . وكذلك كبرت مطامعه واشتدت مطامحه واخذ يرنو ببصره نحو الهند. وكان جيشه كبير العدد منظماً ومزوداً احسن تزويد . ولذا شعر بانه على استعداد لان يشد رحاله ويسعى للاستيلاء على بلاد الهند الواسعة الارجاء.

وقد دخل مدينة دلهى وهو فى الستين من عمره ، وكان غزوه للهند من اهول الغزوات واكثرها ضحايا ، هذا عدا المائة الف اسير الذين قتلوا بامره. ومما يجدر ذكره انه خلال شهر واحد شن ٢٧ معركة دامية . ولم يعد الى سمرقند الا مغموراً بالاسلاب والغنائم . كما انه استحضر معه مائتى بناء لبناء مسجد عظيم على غرار مسجد مشهور شاهده في الهند.

لم يكتف تيمورلنك بهذا بل تابع فتوحاته ولم يتوقف الا عند بغداد فاخضع اهلها ، ولما غادرها اضحت خالية من النبيذ والحكماء من الناس. اما النبيذ فقد صبه في النهر ، واما الحكماء كالعلماء والمهندسين والفلكيين فارسلهم الى سمرقند .

وعاد تيمورلنك الى بغداد عندما نشبت الثورة فيها وشد الحصار عليها. والتفكير فقط فى ذاك الحصار الهائل واخباره يشيب لهولها الولدان . فقد حدث ذلك ايام الصيف حين اشتداد الحر الى درجة ان الطيور كانت تقع ميتة على الارض . ورغم هذا اقتحم جنود تيمورلنك المدينة ومثلوا بسكانها اشنع تمثيل ، واعملوا فيهم التقتيل والذبح ، من اهول وافظع ما سجلته صفحات التاريخ السود . وانتهت المجزرة عن ٩٠،٠٠٠ جمجمة تكون منها ١٢٠ عاموداً من الجماجم ، تذكاراً لذاك الانتقام الفظيع. هذا وقد دكت ابنية بغداد واصبحت مدينة الخلفاء الزاهرة اطلالاً دارسة ينعق فوقها البوم ، ولم يسلم منها سوى الجوامع .

دوخ تيمورلنك الامصار وبلغ صيته الآفاق حتى صارت البلاد ترتعد فرقاً لسماع خبر زحفه عليها . واستولى بعدئذ على حلب واندفع كالوباء القاتل نحو الشام مخلفاً فيها الدمار والبوار . ولكنه قبل ان يأمر بدكها متع نظره طويلاً فى مبانيها الرائعة . لا بل انه طلب الى مهندسيه نقل تصميم مسجد راقه فيها واستحوذ على لبه . وقد انشأ فيما بعد مسجداً حسب هذا التخطيط فى سمرقند .

وقد تأصلت عداوة مريرة بين تيمورلنك وبين بيازيد ملك الاتراك الذى كان يلقب بالرعد . وتبادل الاثنان رسائل الاهانة والطعن ، مما جعل مراجل الحقد والضغائن تغلي ، واجج اوار المعارك .

وشن تيمورلنك حملة شعواء على جيوش بيازيد فى عام ١٤٠٢ والتحم الجيشان فى معركة هائلة فى قلب الصحراء، انتهت بفوز جيوش التتار على الاتراك واسر بيازيد . ولما اقتيد بيازيد امام تيمورلنك ابتسم هذا الاخير لدى رؤيته ان خصمه عور . فغضب بيازيد وقال : «ان السخرية ممن ابتلاه الله بعيب حرام» فاجاب تيمورلنك متهكماً :

— «اني سخرت اذ عن لي كيف ان الله اراد منح السلطة على العالم لرجل اعرج مثلي ولآخر اعور مثلك».

ويروى التاريخ ان بيازيد وضع فى قفص من حديد حيث لقي حتفه . غير ان آخرين يروون ان بيازيد دعي الى حضور حفلة عظيمة اقيمت بمناسبة انتصار تيمورلنك عليه . وقد اجلس بيازيد بعد ان زين صدره بجميع شارات سلطنته الى جانب تيمورلنك ، واضطر الى مشاهدة الحسان التركيات الاسيرات وهن يرقصن عاريات وينشدن اغاني الحب الخليعة امام جماهير المحتفلين . ويقال ان هذه المناظر آذت بيازيد الى درجة انه وقع ميتاً اثناء الحفلة .

بعد ان اصبح تيمورلنك سيد آسيا ، وجه نظره الى الصين، وفى شهر تشرين الثانى عام ١٤٠٤ توجه على رأس ٢٠٠،٠٠٠ جندى نحو كاثى . ولكن ثلوجاً كثيفة باغتتهم في الطريق فاضطروا الى التوقف فى اوترار، وانتظار الربيع لمتابعة الزحف . وهناك وافاه اجله ، وبهذا اسدل الستار على عظمته ووضع حد لتلك المجزرة الهائلة التي جرها عهده على الانسانية . وحنط جثمانه بالمسك وماء الورد ، ثم كفن بالكتان الدقيق ووضع فى تابوت من الابنوس ، وارسل الى سمرقند ليدفن هناك في «روما» التى انشأها فى قلب الصحراء . والتى ملكت قلبه اثناء حياته .

سويد بلاد الديموقراطية الحقة

سويد هي احدى البلاد القليلة فى العالم التي تسود فيها ديموقراطية حقة . وهي بلاد صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها ستة ملايين ونصف مليون نسمة . وقد اشتهرت فى هذه الحرب بما اظهرته من رحابة الصدر فى ايواء اللاجئين الهاربين من الجحيم النازي . وكان آخر عمل مشرف قامت به سويد في هذا المضمار ، فتح ابوابها امام اللاجئين اليهود الهاربين من دانمارك، تخلصاً من الاضطهاد الفظيع الذى بدأت السلطات هناك تسومهم اياه. ولم تكتف سويد بهذا ، بل رفعت صوتها عالياً محتجة ضد تصرفات النازيين الهمجية ، غير آبهة للعواقب التي قد تنتج عن موقفها هذا . وقد نظر العالم الحر الى عمل سويد هذا نظرة اعجاب وتقدير . ولا شك فى ان التاريخ سيسجل لها هذه المفخرة على صفحاته البيض .

يوجد اليوم فى سويد ٢٠ الف لاجئ من نروج و ١٠ آلاف من فنلندا و ٥ آلاف من المانيا ، تضاف اليهم الآن بضعة آلاف لاجئ من دانمارك .

ان عدد السكان اليهود في سويد لا يزيد على ٧٠٠٠. ومع ان جلهم اغنياء، الا انه ليس بمقدورهم اعالة آلاف اللاجئين اليهود الذين يتوافدون على بلادهم . لاجل هذا تقوم جمعيات ومؤسسات غير يهودية بتقديم قسطها من المساعدة لهؤلاء اللاجئين .

اما ملك سويد غوستاف الخامس فهو اليوم قد بلغ الـ ٨٥ من العمر ، وقد مضى على ارتقائه العرش الملكي ٣٥ عاماً . ويلعب الملك دوراً هاماً في

(البقية فى الصفحة ٣)



جلالة ملك بريطانيا يصافح المراسلين العسكريين اثناء زيارته للجبهة .

العمل والعمال

نضال عمال واكنر

تأسس في يافا منذ ستين سنة معمل كبير لصناعة الحديد، يعرف حتى اليوم باسم «معمل واكنر». وكان مؤسسوه من الالمان. يقع هذا المعمل في شارع يافا ـ تل ابيب ويشتغل فيه مائة وستون عاملاً من عرب ويهود، اكثرهم من امهر واقدم عمال الصناعة في هذه البلاد.

وينقسم هؤلاء العمال الى الحرف التالية:

ميكانيكيون على انواعهم
عمال السكب
سائقون وعمال آخرون يشتغلون خارج المعمل

ومن العمال فريق قضى في هذا المعمل ثلاثين واربعين سنة متتالية، اي انه افنى زهرة شبابه في سبيل تقدم هذا المعمل واعلاء شأنه في جميع انحاء فلسطين وشرقي الاردن. وبفضل خدمات هؤلاء العمال واخلاصهم بلغ المعمل الدرجة الصناعية العالية التي يتمتع بها اليوم.

وكانت الادارة الالمانية مثلها في ذلك مثل كل ادارة مصلحة من هذا النوع في العالم قبل مئة سنة، تقسم الموظفين والعمال الى طبقتين: طبقة الاخصاء وطبقة العوام. وتتألف طبقة الاخصاء من قسم من العمال والفورمانية والموظفين تميزهم الادارة لسبب من الاسباب عن غيرهم، وتخصهم باجور عالية رغم تساوي مقدرتهم الصناعية ونشاطهم في العمل بمقدرة ونشاط سائر العمال.

عندما شبت نيران الحرب العالمية الحاضرة اغلق المعمل لمدة ما، ثم افتتح ثانية تحت ادارة شخص يوناني يدعى ستيلو عوض. وقد تسلم هذا زمام ادارة المعمل واصبح الكل في الكل فيه.

وكان تفاؤل العمال كبيراً بادئ بدء، اذ خالجهم الامل بان هذا المدير الجديد سوف يقدر جهودهم فيما مضى من السنين الطوال، ويعاملهم معاملة جديدة تؤدي الى تحسين شروط عملهم وبالتالي الى ترقية شؤون حياتهم وحياة عائلاتهم. غير ان هذه الآمال ذهبت ادراج الرياح، اذ ان الادارة الجديدة زادت الطين بلة وساءت حالة العمال في عهدها اضعاف ما كانت عليه من قبل.

ويكفي ايراد مثل واحد للدلالة على الاجحاف الذي تلحقه الادارة الجديدة بعمالها.

كانت ادارة المعمل في السابق تسعف العامل اذا ما اصيب بطارئ ما اثناء العمل فتقدم له العلاج الطبي في الحال، كما تدفع له اجره الكامل مدة انقطاعه عن العمل.

اما الادارة الجديدة فقد أبت منذ ان تسلمت شؤون المعمل ان تعترف بهذه الحقوق الانسانية الاولية، وصارت اذ حدث للعامل طارئ ما اثناء العمل، تخصم له الاجر عن مدة تغيبه عن العمل لاجل المعالجة، حتى ولو لم يطل هذا التغيب الا برهة قليلة من الزمن لا تتعدى الساعة او الساعتين.

وقد ابتدعت هذه الادارة الجديدة طريقة جديدة في معاقبة العمال لا عهد لهم بها في السابق، ونعني بها تعطيل العامل عن العمل مدة من الزمن وفقاً لمشيئة الناظر وتبعاً لهواه ورغبته.

مشاق التنظيم وتقلباته

كان من نتائج هذه الحرب ان فتحت مجالاً واسعاً امام العمال العرب في ميدان الصناعة، فاخذ عددهم يزداد في المعامل والمصانع، وبدأ هؤلاء العمال كاخوانهم في سائر الفروع يعانون المشاق من جراء غلاء اسعار الحاجيات الفاحش. ومن المعلوم ان الهستدروت كانت اول من اثار هذا الموضوع لدي الرأي العام والحكومة واشار الى ما يعانيه العامل من جراء هذا الغلاء. كما انها كانت من اكبر العوامل التي ادت الى تعيين لجنة الاجور الحكومية للبحث في حالة الطبقة العاملة في البلاد من هذه الناحية، ولتقديم العلاج الوافي لهذا الداء.

وعندما انتهت هذه اللجنة من عملها واصدرت تواصيها المعروفة لدى الجميع، تبين للملأ ان الهستدروت كانت على حق ويقين في مطالبتها دفع علاوة غلاء المعيشة، وان العمال قاطبة محقون في تذمرهم من الحالة السيئة التي آلوا اليها

واستناداً على تواصي لجنة الاجور بوجوب منح العامل علاوة غلاء معيشة تتماشى مع جدول اسعار الحاجيات، اخذ اكثر عمال المصانع اليهودية يطالبون بحقوقهم فاجيبت مطالبهم ونالوا نصيبهم من العلاوة.

اما عمال واكنر الذين يعيلون مايقارب الالف نسمة، والذين يرزحون تحت نير سوء الحالة الاقتصادية الناجم عن هذا الغلاء فاخذوا يطالبون ادارة الشركة بدفع علاوة غلاء معيشة مناسبة لهم. واحتشد العمال يوماً امام مكتب الادارة والحوا بالطلب، واذ ذاك خرج اليهم المدير وخطب فيهم قائلاً: اقسم بشرفي امام الله وامامكم باني سأدفع لكم علاوة غلاء المعيشة حالما يصدر بذلك قرار رسمي من الحكومة.

وقد صدر قرار لجنة الاجور الحكومية في اول نيسان ١٩٤٣ بوجوب منح العامل علاوة تعادل درجة الغلاء، وكانت حينئذ ١١٨ في المئة. غير ان مدير معمل واكنر تناسى قسمه بشرفه ولم يف بالوعد.

(يتبع) «هارون»

بين الشعبين

رسائل الى الاصدقاء

نشرت «عصبة التقارب والتعاون بين اليهود والعرب في فلسطين» النشرة الاولى باسم «رسائل الى الاصدقاء» لمؤلفها اهرون كوهن من اعضاء العصبة. وتشتمل الكراسة (٥٤ ص) على الرسالة الاولى: «تقدم فلسطين في العشرين سنة الاخيرة واسبابه الرئيسية»، وعلى الرسالة الثانية: «مقدرة فلسطين الاقتصادية على الاستيعاب».

ويقول المؤلف في سياق مقدمته، مبيناً الاسباب التي حدت به الى اصدار الكراسة: «... لا تزال العلاقات المباشرة بين ابناء الشعبين العربي واليهودي، بين عمالهم ومثقفيهم وطلاب التقدم منهم قليلة. وقد اخذت هذه العلاقات تنمو وتزداد في الآونة الاخيرة. ومن المأمول ان يطرد نموها وازديادها في المستقبل، غير انها لا تزال حتى الآن محدودة بين الشعبين، ولذلك ينبغي ايجاد طريقة للمباحثة والمحادثة، لا بواسطة المقابلات المباشرة فحسب، بل وبواسطة المراسلة ايضاً.»

مرشد لمعرفة العرب

نشرت الدائرة الخاصة «هجرة الشبيبة» اليهودية الى فلسطين، وهي تابعة للادارة الصهيونية في القدس، مرشداً بصورة فهرست مفصل يشمل اسماء الكتب والكراسات التي تساعد على معرفة العرب ماضيهم وحاضرهم، في فلسطين وفي البلدان المجاورة. والمرشد مقسم الى ثلاثة اقسام: ١) قسم يحتوي على اسماء كتب وكراسات باللغة العربية؛ ٢) قسم باللغتين العبرية والالمانية؛ ٢) وقسم باللغات العبرية والالمانية والانكليزية. وهو يرشد ايضاً بصورة خاصة الذين يريدون معرفة هذه الامور بصورة ابتدائية فقط والذين يريدون اتمام معلوماتهم.

اما المؤلف فهو اليعزر باور، مستشرق من الشبان اليهود الالمان وهو الآن عضو في قيبوص (اي «فلاح») في قرية مشتركة).

في سبيل التعارف اللغوى الادبي

مقتطفات بالعبرية والعربية

הבעיה של המזרח התיכון כפולה: מצד אחד—עוני ונחשלות, מצד שני—אפשריות ומקורות שלא נוצלו. פתרון הבעיה הזאת הוא כהגדלת היצור על ידי השבחת הקרקע, פתוח (פתו_ח) ההשקאה, שטות עבודה חדשות וכ׳ (וכולי). רק אוכלוסיה גדלה והולכת ויבוא של הון יכולים לבצע פתרון זה. וארצנו תוכיח (תוכי_ח) אמתות דעה זו: האוכלוסיה שלה גדלה בקצב גדול, הרבה הון הובא אל הארץ ולכן התפתחה כול כך בעשרים השנים האחרונות. ולא עוד אלא היא מחזקת משנה לשנה יותר את קשריה עם כול ארצות המזרח התיכון.

ד. הורוביץ (מומחה כלכלי)

ان مسألة الشرق الاوسط مزدوجة: من جهة واحدة فقر وانحطاط، ومن جهة ثانية ـ امكانيات ومصادر لم تستغل. حل هذه المسألة هو في انماء الانتاج بواسطة تحسين الارض، وترقية الري، وطرق حديثة في العمل، الخ.. ان ازدياد السكان بصورة دائمة واستيراد المال بامكانها فقط تنفيذ هذا الحل. وبلادنا تبرهن على صدق هذا الرأي. فعدد سكانها يزداد بنسبة كبيرة، واموال كثيرة جلبت الى البلاد، ولهذا تقدمت الى هذه الدرجة في العشرين سنة الاخيرة. وليس هذا فقط بل انها تزيد علاقاتها بجميع بلاد الشرق الاوسط وثوقاً سنة فسنة.

د. هوروفيتس (خبير اقتصادي)

معرض الرسامين اللبنانيين

نشرت «بالستين بوست» مقالاً عن معرض الرسامين اللبنانيين في المتحف اليهودي «بصلئيل» بالقدس، الذي اغلقت ابوابه يوم امس. وجاء في المقال ما يلي: لا شك ان فن باريس قد اثر تأثيراً عظيماً على هؤلاء الرسامين السبعة. ويمتاز بينهم بمقدرته على رسم المناظر الطبيعية والزهور الرسام عمر انسي مع انه يتبع طريقة المحافظين الانفعاليين (Impressionist) اي ان تأثير اوروبا المتوسطة يظهر فيه اكثر من تأثير الفن الفرنسي.

ويمتاز بشخصيته البارزة في الرسم الرسام جورج سير فيما يتعلق بانتقاء الالوان وتركيبها.

وتثير الاعجاب ج. مارون بتعلقها بالمدرسة الطبيعية تعلقاً وثيقاً قصياً ثم يميل الى الحقيقة السامية في تصوير الاشياء ايضاً.

اما الرسام ا. ثابت فهو يتخذ الطريق الوسطى بين آخر تيارات الرسم الحديثة.

وقد عرض تمثال وحيد من صنع م. حويك يدل على مقدرة كبيرة في هذا الفن.

يتأثر الزائر لهذا المعرض من الرسوم المائية اكثر من الرسوم الزيتية اذ يبرز في الاولى التأثير المحلي، اللبناني، الذي يمتزج الى حد ما بالمؤثرات الفرنسية. وقد عرض بعض مهندسي البناء رسوماً لهم، وهي جيدة جداً من عدة وجوه.

نعجات دون ان نشعر بذلك نحن الرعاة، لان الغاب كثيف واشجاره متلاصقة. وعندما تهطل الامطار نختبئ في المغائر الواسعة في الجبال مع القطيع باكمله.

كثيراً ما نرعى على مقربة من الرعاة العرب. وطبيعي ان تنشأ بيننا وبينهم صلات وتدور احاديث ومسامرات. وقد تبين لي ان الراعي يأتي في درجة واطئة جداً في سلم المراتب الاجتماعية لدى العرب.

وقد دهش العرب كثيراً عندما رأوا امرأة يهودية ترعى الغنم، ولكنهم على مر الزمان اعتادوا ذلك وباتوا يشعرون بغيابي اذا ما تخلفت يوماً عن المرعى، فيسألون عن صحتي ويرسلون الي التحيات مع رفاقي. وقد ارسلوا الي زهوراً مرة. واتفق ان نشأت بيني وبين راع شاب منهم صلات ودية فشرع هو يعلمني اللغة العربية وانا اعلمه العبرية. ولست اكتم انه كان اسرع في تعلم لغتنا مني في تعلم لغته. لم يمكن بوسعي انا الراعية تعلم اللغة العربية بصورة جدية. فالراعي لا يعرف صباحاً ولا مساء. فهو يستيقظ عند انبثاق الفجر ويعود في عتمة الليل. وهكذا فان ساعات عملنا لا تسمح لنا بدراسة اي شيء دراسة منظمة لائقة.

يقضي الراعي معظم اوقاته في المشي ولا يجلس الا لماماً. وقد اجرينا حساباً مرة فوجدنا ان الراعي يجتاز خلال يوم واحد ما لا يقل عن خمسة وثلاثين كيلومتراً يقطعها طالعاً نازلاً طول المدة.

ومن متطلبات المهنة غذاء خاص للراعي ولباس ملائم للجو. ولكن هذه الثياب يصعب على الراعي الحصول عليها لانها غالية الثمن وليس بمقدوره اقتناؤها.

اني احب القطيع واحب عملي واجد فيه لذة وهناء. ان صلات وثيقة تربطني بكل خروف وكل نعجة وتحبب الي مهنتي. وعندما اعود في المساء من المرعى كثيراً ما اسرح نظري في هذا السهل، سهل يزرعيل. ها هي اشعة الشمس الاخيرة لا تزال تكسوه ببعض النور في حين ان ظلام الغسق بدأ يخيم على قسم منه. هنا وهناك آثار تاريخية منبثة حولي، وفي تلك اللحظة اذكر ان فوق هذه الجبال رعى آباؤنا غنمهم قبل آلاف السنين كما افعل انا اليوم. هدوء شامل يسود الكون لا يقطعه سوى طنين اجراس القطيع الخافت. اني اشعر بتعب ولكن هذا تعب صحي لا يصحبه توتر اعصاب. وفي مثل هذا الوقت ينسى المرء كل همومه ومشاكله اليومية ويشعر بهدوء الطبيعة الرائع العظيم. ان المرء لا يحتاج الى كثير لهنائه.

قيبوص «الونيم» غيئولة نويمان

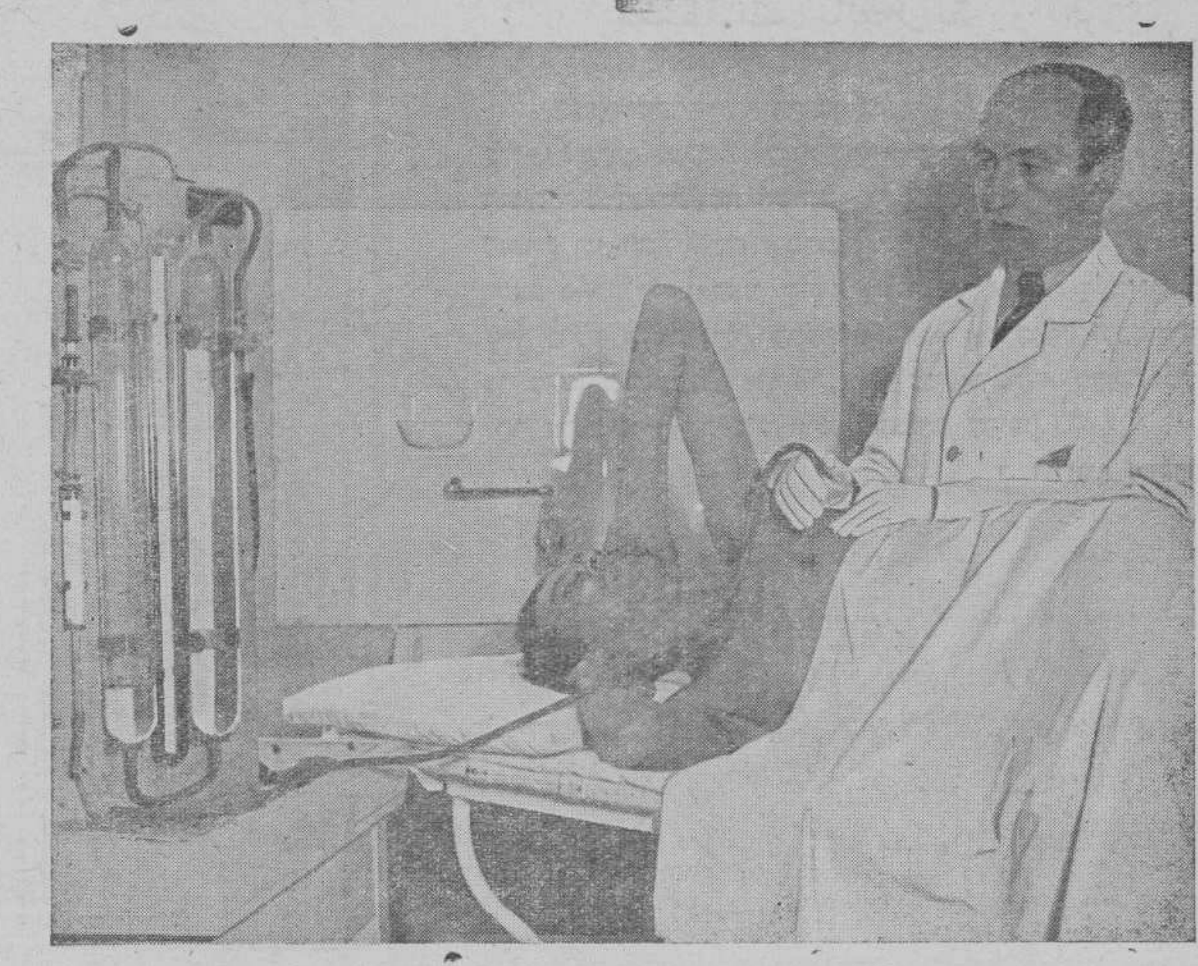
يوهانسبورغ (بالكور) ـ اذاع حزب العمال في جنوب افريقيا برنامج الاصلاحات الزراعية التي يقترح اجراءها في البلاد. ويستند هذا البرنامج في بعض نواحيه الى التجارب الزراعية التي اجراها اليهود في فلسطين وينوه بالنتائج التي توصلوا اليها في هذا الميدان.

القدس (بالكور) ـ تقول احدى الجرائد المحلية ان النظام المتري سينهج في فلسطين اعتباراً من اول تموز ١٩٤٤. وهذا التدبير الجديد من شأنه ان يضع حداً لعدة مصاعب التي تنجم الآن من جراء وجود نظام معقد للمقاييس والاثقال التي تختلف باختلاف المناطق.



راعية في غاب قيبوص «ألونيم» (تصوير ا. صادق)

مكافحة داء السل فى فلسطين



الدكتور فايل مدير المستشفى بصفد يعالج احد مرضاه باتقن الآلات التي اخترعت حديثاً لمعالجة داء السل.

في المستشفى بصفد ـ الطبيب يعود مرضاه الذين اضطجعوا فى مكان خاص للتداوى باستنشاق الهواء النقي واشعة الشمس الصحية.

لا يستطيع الوقوف...

للكاتب الافرنسي جورج كورتلين

الطبيب: (ممسكا قبعته بيده) أهنا ولد مريض؟

السيدة: اجل. تفضل ادخل يا دكتور. لا ادرى ماذا جرى لولدى. تصور بنفسك سيدى الدكتور: منذ هذا الصباح والولد يسقط ويسقط طيلة الوقت.

الطبيب: يسقط؟

السيدة: اجل يادكتور. طيلة الوقت.

الطبيب: الى الارض؟

السيدة: الى الارض

الطبيب: غريب جداً.. كم عمره؟

السيدة: اربع سنوات ونصف.

الطبيب: يا لله! فى مثل هذه السن يعرف كل مخلوق الثبوت على قدميه كيف ابتدأ الامر؟

السيدة: الحق اقول لك انى لست افهم شيئاً. بالامس كان الصبي صحيح الجسم نشيطاً يدب فى البيت كأنه ارنب صغير. وفى هذا الصباح ايقظته كالعادة ثم البسته الجوارب والبنطلون، واوقفته على رجليه، واذا به يسقط!

الطبيب: ربما تعثرت قدمه او زلقت؟

السيدة: على رسلك! اسرعت اليه وانهضته ولكنه سقط ثانية. ذهلت ايما ذهول وعدت فانهضته.. فسقط الى الارض! وهكذا تكرر الامر سبع او ثماني مرات متوالية. قصارى القول، يا دكتور، لست ادرى ما السبب ولكنه منذ الصباح يسقط كلما حاول الوقوف على قدميه.

الطبيب: يا للعجب العجاب! هل استطيع رؤية المريض الصغير؟

السيدة: بالطبع

(تخرج السيدة وتعود حاملة الولد بين ذراعيها، وسيماؤه تدل بوضوح على انه بتمام العافية والصحة. وهو يرتدى بنطلوناً فوقه مئزر عريض).

الطبيب: ياله من ولد جميل وسيم! اوقفيه من فضلك على رجليه لأرى. (توقف الام ابنها فيسقط).

الطبيب: مرة اخرى من فضلك.

(تكرر التجربة. الولد يسقط)

السيدة: مرة اخرى؟

(تجربة ثالثة. المريض الصغير يسقط للمرة الثالثة.)

الطبيب: (يردد لنفسه) امر غريب لا يصدق! (ثم يخاطب الولد الذى تسنده امه من تحت ابطيه): قل لي يا حبيبي هل تشعر بألم ما؟

الولد: لا يا سيدى.

الطبيب: الا تشعر بوجع فى رأسك؟

الولد: كلا يا سيدى

الطبيب: هل نمت جيداً فى الليل؟

الولد: اجل سيدى

الطبيب: هل تشعر بشهية للطعام؟ اتود ان تتناول الآن صحن حساء؟

الولد: اجل سيدى.

الطبيب: ما من شك. (بثقة) شلل.

السيدة: شلل!.. يا الهى!

(ترفع يديها الى السماء فيسقط الولد)

الطبيب: آسف سيدتى. اجل، شلل تام اصاب الاعضاء السفلى. وسترين حالاً بعينيك ان جلد القسم الاسفل قد فقد كل حاسة.

(واثناء تكلمه يقترب الطبيب من الولد يريد اجراء التجربة. ولكنه يصيح فجأة): ماذا؟ ماذا؟ (ثم ينفجر صاعقاً): اعوذ بربى! اي شلل هذا الذى ترعجيننى به...

السيدة: ولكن يا دكتور...

الطبيب: باسم خالق السموات اخبريني كيف تريدين ان يقف هذا الولد على رجليه، وانت قد ادخلت رجليه الاثنتين معاً فى فردة واحدة من البنطلون؟ (عن مجلة «هغلغال»)

بيع العالم فى المزاد العلنى

اجل ليس هناك خطأ مطبعي بل المقصود ببيع العالم بمعنى الكلمة الحقيقى.

في القرن الثانى بعد الميلاد اغتيل القيصر الرومانى برتيناكس وكان المغتالون رجال حرسه الخاص الذين تآمروا على قتله. ولما نفذوا مؤامرتهم عرضوا بيع الامبراطورية الرومانية لمن يزيد فى الدفع. وكانت الامبراطورية الرومانية في ذلك العهد تضم كل العالم المعروف المكتشف الى ذلك الحين.

وفى ٢٨ من شهر آذار سنة ١٩٣ ب. م. تقدم رجل غني جداً يدعى سالفيوس يوليانوس ودفع مبلغاً عظيماً لقاء العالم، وهذا المبلغ يساوى نحو مليون جنيه استرلنغ. ولكن ملكه لم يدم طويلاً اذ ان بعض الجيوش لم تر بعين الرضى امر امتلاك شخص واحد للامبراطورية باسرها، فهجموا على روما واثاروا ثورة عامة ضد المالك الجديد. وهكذا لم يدم امتلاك يوليانوس للعالم سوى شهرين فقط.

ملاحظة:

الصور المنشورة على هذه الصفحة اخذت عن مجلة «هغلغال» العبرية التي تصدرها وزارة الاخبار البريطانية بواسطة مكتب المطبوعات بالقدس.

نهاية محاكمة

(البقية من الصفحة ٢)

تعترفوا بجرائمكم وجرائم اسيادكم التي سودت وجه تاريخنا بدل ان تلصقوا التهم الباطلة بالابرياء، وتوهموا الناس بانكم تحافظون على سلامة البلاد باسم العدالة والقانون؟

هنا سكت قليلاً وقد لوحظت علامات التهييج التي اثارتها كلماته فى نفس رجال الغستابو، ثم أردف دون خوف:

ـ والآن لماذا تترددون فى تنفيذ حكمكم؟ ولماذا لا تأمرون باطلاق النار وبذلك تسدلون الستار على هذه المهزلة؟

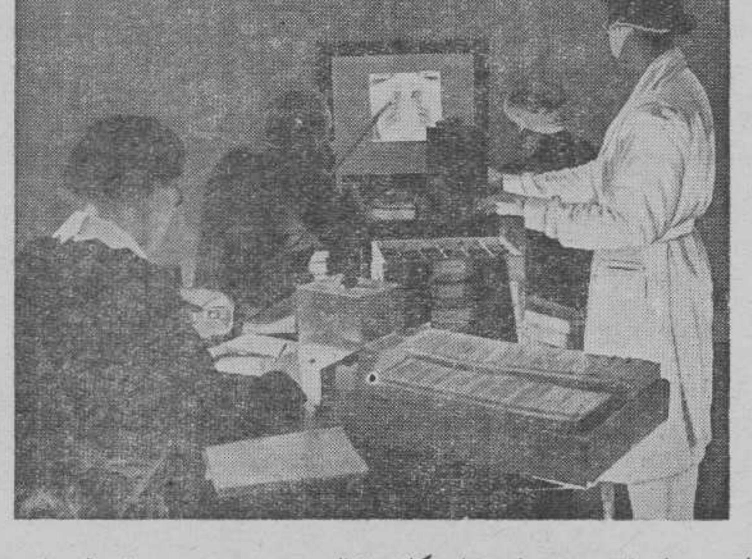
تكهرب جو القاعة وحبس الحضور انفاسهم عندما نهض الحاكم العسكرى للنطق بحكمه بحق المتهم. وشعر برنارد بدنو اجله واخذت ترن فى اذنه الكلمة الرهيبة التي طالما رددتها جدران هذه القاعة..

وما كاد رئيس المحكمة يحرك شفتيه حتى ارتجت القاعة ارتجاجاً هائلاً مخيفاً اعقبه انفجار مريع، زرع الدمار والبوار، فتطايرت الاشلاء من هنا وهناك، وتعالت اصوات العويل والصياح من كل حدب وصوب... ثوان معدودة انقضت واذا بالقاعة ومن بها تغدو قاعاً صفصفاً اختلطت فيها حطام البناء وحطام اجساد هشمتها طائرات الحلفاء، التي تزور العاصمة برلين بين حين وآخر، لتذكر البرابرة الجناة بان يوم الاقتصاص قريب، والويل للطغاة من يوم الدين.

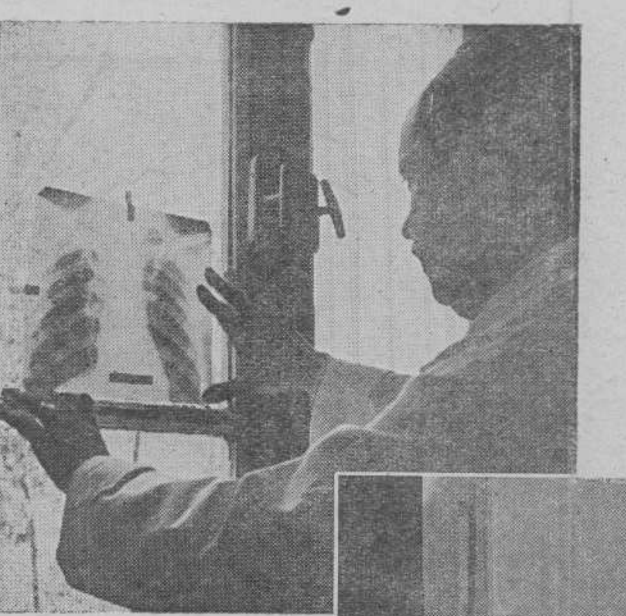
القدس: ر. حايير

المسئول: الدكتور شاؤل هرتيلى
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



التصوير باشعة رنتجن يساعد على مكافحة السل. وقد تقدمت هذه الوسيلة كثيراً فى انكلترا فى المدة الاخيرة.



فى مستشفى «مقور حاييم» فى القدس ـ الدكتور فايزر يفحص تصوير رنتجن



فى مستشفى «مقور حاييم» بالقدس ممرضة تضع عصابة لطفل مريض

فريق من المريضات والناقهات فى حديقة المستشفى فى صفد



عملية التصوير باشعة X



الاحداث المرضى يتناولون الطعام الخاص الذى هيئ لهم.